Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما كيف تمت هذه المعجزة وكيف يتصورها العقل، فكما تتم كل معجزة غيرها من معجزات الكون والحياة، وإن كل مظاهر الكون ليست فى حقيقتها إلا معجزات، فكما تتصورها العقول فى سهولة ويسر يمكن لها أن تتصور هذه أيضا فى سهولة ويسر.

ويحذر الدكتور البوطى قارئه وهو يبحث عن قصة الإسراء والمعراج، أن يركن إلى ما يسمى «معراج ابن عباس» فهو كتاب ملفق من مجموعة أحاديث باطلة لا أصل لها ولا سند، وقد شاء ذلك الذى فعل فعلته الشنيعة هذه، أن يلصق هذه الأكاذيب بابن عباس رضى الله عنه، وقد علم كل مثقف بل كل إنسان عاقل أن ابن عباس برىء منه، وأنه لم يؤلف أى كتاب فى معراج الرسول، بل وما ظهرت حركة التأليف إلا فى أواخر عهد الأمويين. ولما وقف دعاة السوء على هذا الكتاب ووجدوا فيه من الأكاذيب المنسوبة إلى رسول اللهﷺ ما يكفل زعزعة إيمان الكثير من الناس راحوا يروجون له ويدعون إليه، (وكان من بين من كتبوا عنه مادحا ومعظما الدكتور لويس عوض .. وما أدراك من هو لويس عوض) مع أنهم يعلمون قبل سائر الناس أنه كتاب مكذوب على ابن عباس، وأن أحاديثه كلها باطلة، ولكن الكذب سرعان ما ينقلب عندهم صحيحا إذا كان فيه ما يشوش أفكار المسلمين، ويلبس عليهم دينهم .

★ ★ ★